

سلاوة ورجل الثواب الموعود على لسان النبي صلى الله عليه  
وسلم حيث قال من فرح من اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا  
فرح الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله تعالى  
في عون العبد مادام العبد في عون اخيه وسألت  
الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقني للثواب وهدي  
يني لموجب المغفرة والثواب انه كتب وهاب قال الامام  
الرحيبي رحمه الله تعالى قوله

**اول ما استفح المقلال بذكر محمد بننا تعالى**

**الحمد لله على انفا حمد به يجاوعن القلب العا  
ثم الصلاة بعد السلام على نبي دينة الاسلام**

**عج خاتمة رسالته وال من بعده وصحبه**

قوله ستفتح اي تفتح وتبشرون يقال استفتح  
الشي واقتضته اذا ابتدأت به ومنه دعا الاستفتاح  
في الصلاة والفاحة والمقال والقول بمعنى واحد وقوله  
ربنا الرب هو المالك ويقع ايضا على السيد والخالق  
والصاحب والمصالح للشي ولا يستعمل لقب الله الا  
مضافا وقيل الرب السيد وتعالى ارتفع وجعل عن  
كل شيا والمجد هو الثناء على المجد بحمد افعاله وان لم  
يكن اليك والشكر هو الثناء على ما اوتي به من الاضاح  
والحمد اعظم منه وقيل هما بمعنى واحد وهو ضعيف  
ودخلت الالف واللام في الحمد للاستغراق والتخصيص  
وانما بدت التثنية رعمة الله تعالى بالجد لمعنيين احدهما  
الاقتناء بكتاب الله تعالى والثاني لقوله عليه الصلاة  
والسلام كل كلام لا يبيد اجنه بجزائه فهو اجد من  
وقيل ابر وقوله يجلو اي يكشف ويوضح والعي

مقصد

مقصود ويكتب بالياء وهو عين القلب والبصر وبالمد هو  
الفهم الرقيق ويكتب بالالف وقوله ثم الصلوات  
احال الصلاة في اللغة الدعاء ومنه قوله تعالى صلى عليهم  
اي اذع لهم وسميت الصلاة بذلك لاشتمالها  
عليه والصلوة من الله هي الرحمة ومن الملائكة الا  
ستغفار ومن المومنين الدعاء النبي صلى الله عليه  
بالرحمة والسلام التحية وهو من اسماء الله تعالى والصلوة  
والاسلام ظاهرا لهما والايان باطنه وحقيقته  
الاسلام الطاعة ومجدها اسم عزيز يستعمل في  
المستغرق للمجاهد اذ لا يستحق الا الكامل  
وسمي نبينا عليه الصلاة والسلام لكثرته خصال  
المجودة وقال بعضهم اكتمه الله سبحانه وتعالى باسم  
مستوفين اسمه تعالى وفيه قال حسان ابن ثابت  
رضي الله عنه وشق له من اسمه في جله بنو  
العرش محمود وهذا مجد قوله والله من بعده وصحبه  
اخترنا لثنا فخر محمد الله واصحابه الله بنو حاشم  
وبنو المطلب قال في الروضة اذا وصي لال محمد والي  
من تصرف جرم باله يعرف الي بني هاشم وبني المطلب  
واختار الازهرى وغيره والنورى من المتفقين  
انهم جميع الامة كما قال تعالى ادخلوا ال فرعون  
يريد مكان علي دينه وقيل له عشرته واهل بيته  
قوله ومجده جمع صاحب والاصح ابن كل مسلم  
راى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعدت وقيل هو

